

عنوان التقرير

إدارة مخاطر المشاريع و أثرها على كفاءة الأداء التشغيلي

في المنظمات بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

أسماء الشمري

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

نموذج استرشادي لإعداد تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي (لطلاب البكالوريوس)

أولاً: هدف التقرير

يهدف هذا التقرير إلى تمكين الطالب من فهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وتحليل القضايا المرتبطة بها، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع بحثه بشكل عملي.

ثانياً: التعليمات العامة

عدد الصفحات من 8 إلى 12 صفحة.

نوع الخط Times New Roman.

حجم الخط 14 للعناوين و 12 للنص.

التباعد 1.5 سطر.

نمط التوثيق APA.

المقدمة

في هذه الدراسة التي تتناول إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على كفاءة الأداء التشغيلي في المنظمات بالمملكة العربية السعودية، تم الالتزام بمبادئ أخلاقيات البحث العلمي في جميع مراحل البحث. حيث تم الاعتماد على مصادر علمية موثوقة وحديثة مع توثيقها بطريقة صحيحة لتجنب الانتحال العلمي والحفاظ على الأمانة العلمية.

كما تم جمع البيانات بطريقة نظامية تضمن الدقة والموضوعية، مع تجنب أي تحيز قد يؤثر على نتائج الدراسة. وفي حال استخدام الاستبانة أو المقابلات مع المشاركين، يتم الحصول على موافقتهم المستنيرة قبل المشاركة، مع توضيح هدف الدراسة وحقوقهم في الانسحاب في أي وقت دون أي ضرر.

وتم الالتزام بالحفاظ على سرية المعلومات والبيانات التي يتم جمعها وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط، مع عدم الإفصاح عن أي معلومات شخصية أو بيانات قد تؤدي إلى التعرف على المشاركين أو الجهات المشاركة في الدراسة.

كما تم تجنب أي تضارب للمصالح قد يؤثر على موضوعية النتائج، والحرص على عرض النتائج كما هي دون تعديل أو حذف أو تزوير للبيانات، مما يعزز مصداقية الدراسة ويساهم في الوصول إلى نتائج علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين الأداء التشغيلي في المنظمات السعودية.

1. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعد أخلاقيات البحث العلمي من العناصر الأساسية لنجاح أي دراسة علمية، لأنها تضمن إجراء البحث بطريقة صحيحة وموثوقة. كما تساعد على تعزيز مصداقية النتائج وزيادة الثقة بها من قبل الباحثين والمؤسسات والمجتمع. وتسهم أخلاقيات البحث العلمي في حماية حقوق المشاركين والمحافظة على خصوصية معلوماتهم، إضافة إلى الحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز في عرض النتائج.

كما أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يساعد الباحث على التحلي بالأمانة والنزاهة والموضوعية عند جمع البيانات وتحليلها، مما يؤدي إلى إنتاج معرفة علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في حل المشكلات وتطوير المجتمع. لذلك تعد أخلاقيات البحث العلمي أساساً مهماً للحفاظ على جودة البحث العلمي وسمعته.

2. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

• الأمانة العلمية

يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بنسب الأفكار والمعلومات إلى أصحابها الحقيقيين وعدم نسخ أعمال الآخرين أو استخدامها دون توثيق.

مثال : عند استخدام معلومة من كتاب أو دراسة سابقة يجب ذكر المصدر وتوثيقه في قائمة المراجع.

• النزاهة

تعني النزاهة عرض البيانات والنتائج كما هي دون تعديل أو تزوير أو إخفاء أي معلومات قد تؤثر على نتائج الدراسة.

مثال : إذا أظهرت نتائج الاستبانة نتائج غير متوقعة، يجب عرضها كما هي وعدم تغييرها لتتوافق مع توقعات الباحث.

• الموضوعية

يقصد بالموضوعية الابتعاد عن التحيز الشخصي عند جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج.

مثال : عدم تفضيل إجابات فئة معينة من المشاركين بسبب رأي الباحث الشخصي.

• السرية

تعني المحافظة على خصوصية المشاركين وعدم الكشف عن بياناتهم أو معلوماتهم الشخصية دون إذن منهم.

مثال : استخدام أرقام أو رموز بدلاً من أسماء المشاركين في الاستبيانات.

• الموافقة المستنيرة

ويقصد بها إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة وإجراءاتها والحصول على موافقتهم قبل المشاركة فيها.

مثال : تقديم نموذج موافقة للمشارك يوضح هدف البحث وحقه في الانسحاب في أي وقت دون أي ضرر.

3. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

• الانتحال العلمي

يحدث الانتحال العلمي عندما يقوم الباحث بنقل أفكار أو نصوص أو نتائج من أعمال الآخرين دون الإشارة إلى مصدرها الحقيقي.
مثال: نسخ فقرة من دراسة سابقة ووضعها في البحث دون توثيق المرجع.

• تزوير البيانات

ويقصد به تعديل البيانات أو اختلاق نتائج غير حقيقية بهدف دعم فرضيات البحث أو تحقيق نتائج معينة.
مثال: تغيير نتائج الاستبيان لإظهار وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة رغم عدم وجودها فعلياً.
• التحيز

يحدث التحيز عندما يتأثر الباحث بآرائه الشخصية أو توقعاته أثناء جمع البيانات أو تحليلها أو تفسيرها.
مثال: التركيز على النتائج التي تدعم وجهة نظر الباحث وتجاهل النتائج الأخرى.

• انتهاك الخصوصية

ويقصد به الكشف عن معلومات المشاركين أو استخدام بياناتهم دون موافقتهم أو دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتهم.
مثال: نشر أسماء المشاركين أو معلوماتهم الشخصية في التقرير النهائي.

• تضارب المصالح

يحدث تضارب المصالح عندما تكون للباحث أو للجهة الممولة مصلحة شخصية أو مالية قد تؤثر على موضوعية البحث ونتائجه.
مثال: قيام باحث بإجراء دراسة عن شركة يعمل بها ثم إخفاء النتائج السلبية التي ظهرت أثناء الدراسة.

4- القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

توجد مجموعة من القواعد واللوائح التي تنظم أخلاقيات البحث العلمي وتساعد على ضمان تنفيذ الدراسات بطريقة مسؤولة وموثوقة. ومن أهم هذه القواعد دور لجان أخلاقيات البحث (IRB) ، حيث تقوم بمراجعة الدراسات البحثية والتأكد من حماية حقوق المشاركين والمحافظة على سلامتهم وخصوصية معلوماتهم قبل الموافقة على تنفيذ البحث.

كما تعد المعايير الدولية مثل دليل APA من أهم الأدلة التي تنظم عملية التوثيق العلمي والاستشهاد بالمراجع، مما يساعد على تعزيز الأمانة العلمية والحد من الانتحال. وتلزم هذه المعايير الباحثين بتوثيق جميع المصادر المستخدمة بطريقة صحيحة ومنظمة.

وتكمن أهمية هذه القواعد واللوائح في ضمان نزاهة البحث العلمي، وحماية المشاركين، وتحقيق المصداقية والشفافية في عرض النتائج، بالإضافة إلى تعزيز الثقة في الدراسات العلمية والاستفادة من نتائجها في خدمة المجتمع وتطوير المعرفة العلمية.

5. التطبيق العملي على موضوع البحث

يتم تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي في هذه الدراسة التي تتناول "إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على كفاءة الأداء التشغيلي في المنظمات بالملكة العربية السعودية" من خلال الالتزام بالأمانة العلمية عند الاستفادة من الدراسات السابقة والمراجع العلمية وتوثيقها بشكل صحيح. كما يتم جمع البيانات من المشاركين بطريقة نظامية وموضوعية دون التأثير على إجاباتهم أو توجيهها بما يخدم نتائج معينة.

ويتم الحفاظ على سرية المعلومات التي يقدمها المشاركون وعدم استخدام بياناتهم إلا لأغراض البحث العلمي، مع عدم الإفصاح عن أي معلومات شخصية قد تكشف عن هوياتهم. كذلك يتم الحصول على موافقة المشاركين قبل جمع البيانات، مع توضيح هدف الدراسة وآلية استخدام المعلومات وحقوقهم في الانسحاب من المشاركة في أي وقت.

كما تلتزم الباحثة بعرض النتائج كما تم التوصل إليها دون تعديل أو تزوير أو إخفاء أي بيانات، حتى وإن كانت النتائج لا تتوافق مع التوقعات المسبقة. ويساعد هذا الالتزام بالأخلاقيات البحثية في تعزيز مصداقية الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تحسين إدارة مخاطر المشاريع ورفع كفاءة الأداء التشغيلي في المنظمات السعودية.

6. الخاتمة

في ختام هذا التقرير، يتضح أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً مهماً لنجاح أي دراسة علمية وتحقيق نتائج موثوقة يمكن الاعتماد عليها. كما أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية مثل الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يسهم في حماية حقوق المشاركين وتعزيز مصداقية البحث.

وقد تناول التقرير أهم القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين، إضافة إلى القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي ودورها في ضمان جودة العملية البحثية. كما تم تطبيق هذه المبادئ على موضوع الدراسة المتعلق بإدارة مخاطر المشاريع وأثرها على كفاءة الأداء التشغيلي في المنظمات بالمملكة العربية السعودية، مما أظهر أهمية الالتزام بالأخلاقيات في جميع مراحل البحث.

لذلك فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد مسؤولية أساسية لكل باحث، لما له من دور في تطوير المعرفة العلمية وخدمة المجتمع وتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

3. المراجع

- American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.
- Resnik, D. B. (2020). The Ethics of Research with Human Subjects: Protecting People, Advancing Science, Promoting Trust. Springer.
- Israel, M., & Hay, I. (2006). Research Ethics for Social Scientists. Sage Publications.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Sage Publications.
- Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). Responsible Conduct of Research (3rd ed.). Oxford University Press.

رابعاً: ملاحظات مهمة

يجب الالتزام بالأمانة العلمية وتجنب الانتحال.
لن يتم قبول أي تقرير بدون مراجع.
يجب استخدام أسلوب علمي واضح ومنظم.
إدراج أمثلة تطبيقية يدعم جودة التقرير.
التركيز على الجزء التطبيقي يؤثر بشكل كبير في التقييم.